العدد ٢٢١ - ١٦٠١

(السنة الرابعة عشرة)

VOL. XIV No. 221 - 1601

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة
وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين
"La Palestine"

جريدة ، يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الاحد في ٧ كانون الاول سنة ١٩٣٠ — Jaffa Sunday 7 December 1930 — ١٧ رجب الهجري سنة ١٣٤٩

مغالطات ...
لويد جورج وريدنغ

مما يؤسف له حقا ان يجنح رجلان عظيمان كالمستر لويد جورج واللورد ريدنغ ، الى المغالطات يداريان بها وجه الحقيقة ، لا لسبب ظاهر غير ان الاول كان رئيساً للوزارة التى اصدرت وعد بلفور ، فهو يريد ان يقف الى جانب هذا الوعد حتى بعد ان تبين وجه الخطأ فيه ، وغير ان الثاني يهودي فهو يريد ان يدافع عن قومه اولا ، فاذا اعياه الحق لم يجد عاراً ان يلجأ الى الباطل ..

وقد اتضح اثناء المناقشات البرلمانية الاخيرة ان سبعة آلاف من اليهود دخلوا فلسطين بغير جوازات ثم استطابوا المقام فيها فاقاموا ، ولم يجد المستر لويد جورج ما يرد به على هذه الحقيقة الا « خرافة » لم يسمع بها احد قبل ان نطق هو بها ، وهي ان ١٤،٠٠٠ من العرب دخلوا فلسطين ايضاً بغير جوازات من سوريا ومصر !!!

ومعنى هذا العدد ، وهو « بالضبط » ضعف عدد اليهود الذين دخلوا فلسطين « تهريباً » ، هو ان العرب مجرمون مرتين ، اذا كان اليهود مجرمين مرة واحدة !

ولم يسمع احد من غير المستر لويد جورج ان لليهود هنا في فلسطين ٢٥ قرناً ! وان ارض البلاد الحجرية لم ينجح في زرعها طيلة هذه المدة غير اليهود ! وان كل نجاح يشاهد فى البلاد كان من صنع ايديهم « في هذه المدة الطويلة » !

ورد المستر لويد جورج على من اتهموا اليهود بانهم يعتمدون على ثروتهم في اخراج العرب من اراضيهم ، فقال ان هذه التهمة لا اساس لها من الصحة !!! فان اليهود قد استردوا ما استردوه من الاراضي من يد الخراب ، او من يد المستنقعات !

هكذا يقول الرجل الذي كان رئيساً لوزراء بريطانيا العظمى ، وهكذا يغالط ، وهكذا ينسى ما حدث بالامس القريب جداً في وادي الحوارث وماهو حادث اليوم في اراضي الحرم !!!

وذكر خطباء الحكومة ان فلسطين لم يبق فيها ارض يستغنى عنها لليهود ، فانبرى المستر لويد جورج يكذب هذا الزعم ايضا ، حتى كانه هو الذي اجرى التحقيق هنا في مسألة الاراضي ، لا السر جون هوب سمبسون !

ولعل الرجل خشي ان يقابل تكذيبه هذا بشيء من السخرية ، فاعقبه بقوله ان في الاستطاعة ان تتحمل الاراضي ضعف ما فيها الان من عدد النفوس العربية !

ومع هذا الاحتياط الظريف ، لم يسع النائب « كوكس » بعد سماعه هذا الهراء الا ان قال : « لقد تكلم المستر لويد جورج واحدى عينيه تنظر الى جبل الزيتون ، والاخرى تطل على الدائرة الانتخابية التي يسيطر عليها اليهود في « وايت شابل » وان وعد بلفور الذي يفخر به لم تكن له قط اي اهمية ادبية تستحق الذكر » ...

هذه هي بعض مغالطات لويد جورج زعيم الاحرار ، ولقد بزه في ذلك وزاد عليه اللورد ريدنغ اليهودي في مجلس اللوردات حين قال « ان العرب باعوا اراضيهم بملء حريتهم ، وليست الحكومة ملزمة باعطائهم ارضاً اخرى يبيعونها فيما بعد » !

اما وجه المغالطة في هذا القول فهو ان معظم الفلاحين الفلسطينيين لم يكن لهم يد فيما بيع من الاراضي لليهود ، لان الذين باعوها كانوا من الملاك الاغنياء المقيمين في غير فلسطين ، ولان الفلاح الفلسطيني لم ينل شيئاً من ثمن البيع ، وانما كان ما يناله تعويضاً له عن حق المزارعة ، وكان لا ينال هذا القليل الا اذا احرجته المؤامرات اليهوديه ، واحرجته الحكومة نفسها لينزح عن الارض التي لولا اليهود لم ينزح عنها الى الابد !!

واما القصد الاساسي من هذه المغالطات فهو ان تمزق الحكومة كتابها الابيض الجديد فيما يختص بمساعدة الطبقة التي اصبحت بغير ارض من العرب ، وان تعدل عن مساعدة هذه الطبقة — في الدرجة الاولى — باموال القرض الجديد .

غير ان المغالطات لا يمكن ان تواري وجه الحقائق مدة طويلة من الزمن ، حتى ولو كان المغالط لورداً كبيراً ، او رئيساً قديماً من رؤساء الوزارات ...

التفاؤل يسود
دوائر المؤتمر الهندي

ساد التفاؤل دوائر المؤتمر الهندي بسبب ما تبديه اللجنة الفرعية المؤلفة للبحث في كيفية تأليف الاتحاد الهندي من الكفاءة والمقدرة في معالجة المهمة التي عهد اليها بها ، ويتحاشى اعضاؤها في بحثهم التناقش لمجرد الرغبة فى التناقش او الفوز في الجدل ، فكلهم يسعى الى غرض واحد هو القيام بما وكل اليهم خير قيام

وتجلت هذه الروح ايضاً في مناقشات اللجنة الفرعية التى تتولى البحث في دساتير الامارات وهي اللجنة التي يرأسها المستر هندرسون .

مرض في البرتقال

ظهر مرض نباتي غريب في مصر يصيب البرتقال واليوسف افندي ويسبب خشونة وتجعداً في قشور هذه الفاكهة فضلا عن تشويه منظرها ، وهذا المرض منتشر في حدائق القطر وبساتينه ويزداد عاماً بعد عام .

ويدرس الآن القسم المختص في وزارة الزراعة هذا المرض لمعرفته والتوصل الى علاج واق منه .

التطاول على الوزارة

سافر دولة النحاس باشا الى المنيا فاحتشد جمع غفير فى محطة القاهرة لوداعه وهتف بعضهم ضد الوزارة الحاضرة فالقي القبض عليهم

فلسطين في الصحف الانكليزية

فى النيرايست

قالت « النيرايست » تحت عنوان « حركة البناء في فلسطين فى عام ١٩٢٩ » ما يلي:

اتسعت حركة البناء في عام ١٩٢٩ فى فلسطين حتى بلغت الاموال التي تنفق على تشييد الابنية ١،٧٤١،٦٨٧

اما فى السنين السابقة فكانت هذه المبالغ ٤٦٢ ، ٦٩٢ في عام ١٩٢٨ و ٧٧٠،٠٦٤ في عام ١٩٢٧ و ٩٦٥،١٤٠،١ في عام ١٩٢٦ و ٧٠٥،٠٥٨،٢ في عام ١٩٢٥

واختصت القدس بمعظم هذه المبالغ لان ابنية ضخمة اقيمت فيها مؤخراً مثل « بالاس اوتيل » و « مكتبة الجامعة العبرية » و « دار الكهرباء » ، كما يجري العمل الآن فى تشييد « اوتيل الملك داود » ودار الشبان المسيحيين و « المركز التجاري المتوسط » الخ

وازدادت حركة البناء ايضاً في تل ابيب وحيفا ، ويلاحظ بسرور ان جميع الابنية الجديدة تبنى على الطراز الحديث ويجري فيها الماء ، وهذا ما كان يندر وجوده فى الماضي .

وقالت المجلة نفسها ما يلي :

القت المسز لندفيلد سوان في دار الجمعية الاسيوية المركزية محاضرة عن « المعضلات البريطانية في فلسطين » وكان اللورد اللنبي هو الذي يرأس هذا الاجتماع .

وجاء فى هذه المحاضرة ان المسز سوان وجدت العرب الفلسطينيين يشمئزون من تسميتهم في الوثائق الرسمية البريطانية باسم « الطوائف غير اليهودية » وانها واثقة من صحة المعلومات التي جاءت في تقرير السر جون هوب سمبسون

وتكلمت بعد ذلك عن المستعمرات اليهودية الاشتراكية ، وعن استخراج الاملاح من البحر الميت واقترحت في الموضوع الاخير ان ينقل امتياز البحر الميت الى الايدي البريطانية البحتة .

وقد اشترك فى المناقشات التي عقبت هذه المحاضرة كل من المستر موت وجمال افندي الحسيني والمستر ماير والكابتن غوردن كاننغ

فى الديلي تلغراف

نشرت الديلي تلغراف فى عدد ٢٣ الماضي كتاباً بتوقيع « توماس ماي » جاء فيه ما يلي :

الى جانب هذه الضوضاء التي تقوم الان عن المشكلة السياسية الفلسطينية توجد مسألة اخرى في غاية الاهمية وهي:

« لنفرض ان اليهود قد امتلكوا فلسطين امتلاكا تاماً واشرفوا عليها الاشراف كله ، فهل لدى الحكومة البريطانية اي رجل يقبلون به لان يكون ملكا على فلسطين » ؟

منذ قرون عديدة واليهود يؤيدون التوراة المقدسة ، التي هي قانون موسى ، وهم يقولون ان ما فى هذا القانون غير قابل لاي تغيير او تبديل ، والمعروف ان هذا القانون ينص على عودة اليهود الى البلاد التي سيعطيهم الرب اياها ، وان الملك الذي سيختارونه عليهم لا بد وان يكون منهم لان الله اوصاهم بان لا يكون هذا الملك قط الا من اخوانهم .

فهل يقبل اليهود بان يكون لهم ملك تحت الحماية البريطانية ؟؟ هذا ما اشك فيه.

(الامضاء) « توماس ماي »

وفي يوم ٢٥ الماضي رد « ج . و. بوينتر » على هذا الكتاب فى الجريدة نفسها بما يلي :

سيدي

اذا كان « توماس ماي » يعني جداً بكتابه الذي نشر في جريدتكم ، فان هذا العمل يدل على روح خبيثة تجاه هذه المشكلة الفلسطينية العويصة .

انه يقول بايجاد ملك يهودي تحت الحماية البريطانية ، ويأتي بالتوراة دليلا على صحة قوله ، ومن المضحك حقاً ان تبنى سياسة الدولة على الكتب المقدسة ، فان ذلك لو وقع سيكون من شأنه ان يطالب اتباع القرآن وحدهم بفلسطين لان لهم فيها الاغلبية

ومع ذلك فان المستر ماي ينسى ان الانتداب لا يقول بدولة يهودية وانما يقول بوطن قومي على شرط ان لا تمس حقوق الطوائف غير اليهودية

الامضاء ج.و. بوينتر

الحركة الصهيونية في اميركا

اقوال مجلة «نيشن»

نشرت «الاهرام» رسالة طويلة عن الحركة الصهيونية في اميركا تلقتها من مكاتب في نيويورك استهلها بما يلي:

«اكتب هذه الرسالة من المدينة التي هي في اعتبار الناس عموما واليهود منهم خصوصاً قاعدة الصهيونية ومصدر قوتها المالية والسياسية — مدينة نيو يورك العظمى. فان منها وفيها معظم زعمائها وكبار الداعين اليها وتتلوها في الاهمية بقية مدن الولايات المتحدة بمن فيها من مئات الالوف من الاسرائيليين ومما لديهم يتبرعون لها بالملايين ويجودون بكل ثمين لتجسيم دعوتها وتحقيق فكرتها وهي انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين ارض الوحي والالهام، التي يرجعون الى زمن التوراة في ادعاء حقهم باستيطانها اولا والتسلط عليها تدريجاً مع الزمن وجعلها دولة يهودية من كل وجه.

ذلك ما يحلمون به من عهد متراجع في القدم. فالارثوذكس منهم يرمون في تأييدهم هذه الفكرة وسعيهم لتحقيق هذه الامنية الى اتمام النبوات القائلة في بعض فصول التوراة برجوع بني اسرائيل من اراضي الشمال — في الازمنة الاخيرة — الى مواطن اجدادهم وذلك عندما يرضى الله عنهم بعد ان يتم ما قضى به عليهم من التشتيت بين الامم والتعرض لغضب اعدائهم في اقاصي الارض عقاباً لهم على عتوهم وتصلب رقابهم وتمردهم عليه المرة بعد المرة:

ويذهب هذا المذهب جماعة من المسيحيين يعرفون باسم تلاميذ التوراة وفيهم من السوريين عدد غير قليل يفسرون النبوات على هذا النمط ويعتقدون بان الزمان قد حان لانتهاء الهيئة العالمية الحالية ورجوع المسيح ليملك الف سنة وغير هذا مما لا موضع لذكره هنا.

والمعروفون بالعصريين من اليهود ينظرون الى هذه الفكرة من وجهة اجتماعية سياسية ويبذلون جهودهم لاخراجها من حيز التصور الى دائرة الفعل لجعل اليهود وحدة قومية في بلاد خاصة بهم يكونون فيها امة مستقلة كسائر الامم لهم حكومتهم وانظمتهم وجيشهم واسطولهم ومرافقهم فلا يظلون ابد الدهر اشتاتاً في الارض نزلاء بين الشعوب محتقرين في معظم البلدان ومكروهين ممتهنين في بعضها. ينالهم الحيف ويفتك بهم خصومهم في اقسام معلومة من العالم وليس لهم دولة تدافع عنهم وتقابل الشر الواقع عليهم بمثله

وبعد ان سرد الكاتب كيفية اعطاء وعد بلفور ثم اعلان السياسة الجديدة والصدى الذي كان لها في اميركا مما نشرناه جميعه في وقته قال:

وفي رسالة لمكاتب جريدة التيمس النيويوركية في لندن ان انكلترا تحسب العرب مظلومين وضعفاء، بالنسبة الى اليهود مع ان عدد العرب ٧٠٠٠٠٠ نفس واليهود ١٦٠٠٠٠ ويقول ان الحكومة البريطانية تحاول الان تمثيل دور التحيز الكثير الصعوبة. والمكاتب هذا يهودي دون ريب كما ان جريدة التيمس هنا يهودية

وقرأت في مجلة النايشن وهي اشتراكية بصبغة يهودية واكثر محرريها من اليهود ما انقل خلاصته لقراء الاهرام قالت:

عندما تعهد اللورد بلفور في عام ١٩١٧ بالنيابة عن انكلترا بمناصرة اليهود لانشاء وطن قومي لهم في فلسطين قلنا ان ذلك الوعد يبعد ان يكون صحيحاً وهو في الواقع اغرب من ان يصدق، فصدق تكهننا وظهر الان انه غير صحيح. فهو اشبه بالتعهد لروسيا بالاستيلاء على الاستانة والتعهد للعرب بالاستقلال ولغيرهم من الشعوب باختيار مصيرها. وهو لم يكن ناجماً عن الاعتقاد بحق الصهيونيين بل عن الحاجة الى اليهود في غضون الحرب العامة. فان انكلترا التي سالتهم المناصرة في ايام الشدة كانت كغيرها من الدول تعد كل شعب بكل شيء.

ولكن انكلترا بالامس هي غيرها اليوم. فهي عندما انجابت غياهب ضيقها رأت ان تلك العهود معاكسة لمصالحها في البلدان العربية ومضرة بمكانة الامبراطورية. وبعد ان ارتأى ساستها اقامة الرأي العام اليهودي في العالم العربي ضد الرأي العام العربي في البلدان العسكرية الموقع المحاذية لترعة السويس والخليج الفارسي، لاح لهم عند التروي في الحوادث التي طرأت مؤخراً ان مصلحتهم تقضي عليهم باهمال اليهود تحاشياً لاغضاب المسلمين واثارة الخواطر في البلدان الاسلامية الواقعة في مناطق نفوذهم.

فانكلترا التي منحت اليهود ذلك الوعد وشجعتهم على التملك في فلسطين انجازاً لما اتاحته لهم من انشاء الوطن القومي قائلة يومئذ بوجوب الاكثار من مهاجريهم «تحت ظروف ملائمة» انقلبت اليوم في سياستها بطناً لظهر ووجدت الظروف في هذا الحين «غير ملائمة» فهي تقول ان فلسطين قد ضاقت بمن فيها من السكان بحيث لا تحتمل اقل زيادة في المهاجرين على الموجود منهم في البلاد

فالقرار الذي اصدرته في رقيمها الابيض هو في اعتقاد زعماء الصهيونية لطمة شديدة في وجه الصهيونيين تزيدها شدة وايلاماً طريقة اعلان السياسة الجديدة التي عولت على العمل بها مما يحمل اولئك الزعماء على التصديق بالقول المأثور وهو عدم الثقة بالامبراطوريات. على ان الحزب المالي، لليهود في انكلترا يعتبر هذا التساهل مع عرب فلسطين ومنحهم الكثير من الامتيازات مدعاة لتقوية النزعة القومية في البلدان العربية الاخرى وعاملا على اضعاف نفوذ الامبراطورية في مصر والهند والبلدان المجاورة لخليج العجم

ومن اجل هذا فاننا لا نتوقع في العام المقبل من الحكومة الانكليزية مهما كانت صبغة وزرائها ان تدافع عن طلائع اليهود في فلسطين لمجرد الشعور الموهوم الذي لا اثر للمصلحة فيه. ولذلك نرى الدكتور ماغنس من الجامعة العبرانية في اورشليم مصيباً كل الاصابة في قوله ان الوطن القومي يجب ان لا يكون مرتكزاً على الحراب البريطانية، بل على التفاهم والتكاتف مع العرب حتى ولو ان ايديهم قد صبغت باللون الاحمر من دماء اليهود. فقد برهنت الحادثة الاخيرة على ان الحراب الانكليزية اضعف من القصب في عضد اليهود. وفلسطين هي كما لا يخفى في قلب العالم العربي.

حول شركة «شل»

جاءنا من (س.م) بالناصرة تعليق على ما نشرناه عن اهمال شركة شل للكراجات الوطنية يوم احتفلت بافتتاح مستودعاتها وبه يقول انه ليس هذا ما يجب ان نعتب من اجله على الشركة فحسب، فان سبعة اثمان موظفيها هم من اليهود وليس في مستودعاتها الا ثلاثة موظفين من العرب بين ٦٠ موظفاً من اليهود بعكس شركة الفاكوم اويل التي لا تضم بين موظفيها سوى يهودي واحد

اقوال الصحف اليهودية

تذكروا ما نسيتم!

قالت «دوارهايوم»

رأت شركة البرقيات اليهودية من الضروري جداً ان تزود الجرائد اليهودية الخارجية — عمداً — ببعض انباء المفاوضات (السرية) التي تجري الآن في لندن مع الحكومة، فاذاعت عن ذلك برقية جاء فيها: ان الدكتور وايزمن اثبت للحكومة بشدة، ان اليهود يطلبون «وطناً قومياً» فقط في فلسطين، وان مسألة «الحكومة اليهودية» لا اساس لها من الصحة مطلقاً.

غير ان هنالك اناساً لا يزالون على قيد الحياة، ويمكنهم ان يشهدوا بان الحكومة البريطانية كان قصدها في سنة ١٩١٩، ان تشكل في فلسطين حكومة يهودية بمعنى الكلمة.

فاذا كان وايزمن لم يعد يتذكر هذا الامر، فليس معنى هذا ان اليهود كلهم نسوا ما قطع لهم من الوعود

ولنا بعد ذلك كلمة اخرى نوجهها الى جريدة «دي نويوولط» التي تصدر في فينا لصاحبها روبرت شتريكر، وهذه الكلمة هي اننا نطلب منها ان تكتب في بابها الفكاهي عن شركة البرقيات اليهودية البرقية الاتية:

«ناضل وايزمن عشر سنوات متواصلة عن فكرة الوكالة اليهودية، ثم عاد فصرح علنا، ومن زمن قريب بان هذه الفكرة مخجلة ومعيبة، وانه مضطر للرجوع عنها»

اما نحن فنقول ان الرجوع الى «هرتسل» ضروري جداً ونحن نأسف بان هذا الرجوع يلاقي في سبيله العراقيل.

الحمقى والمغفلون
من الصهيونيين

قالت «دافار»

نشرت المجلة الالمانية (بوليتنشيا واكنشريفت) مقالا تحت عنوان (الحمقى والمغفلين من الصهيونيين للكاتب فوسينكل).

وفي هذا المقال وصف اليهود الموجودين في فلسطين بانهم اغبياء وحمقى ومغفلون لانهم يضحون باموالهم في فلسطين من اجل ان تصل انكلترا الى مقاصدها الاستعمارية.

وفوق ذلك يسمح هؤلاء المغفلون لوايزمن وهربرت صموئيل وملتشت بان يحرثوا على ظهورهم، ويربحوا من وراء ذلك الاموال الطائلة.

وقد علقت دافار على ذلك بقولها «كيف تستطيع مجلة شهيرة جدية كهذه، بان تفسح مجالا لمثل هذا الهراء؟»

مسألة فلسطين
علاجها في فلسطين

عقدت « المقطم » مقالا رئيسياً في التعليق على المناقشة الاخيرة عن فلسطين فى مجلس اللوردات قالت فيه :

ليس غرضنا اليوم ان نعود الى خوض مسألة فلسطين فقد وفيناها حقها من البحث فيما مضى في مناسبات شتى غير اننا نريد ان نعيد هنا بالايجاز طائفة من الحقائق لاطلاع الساسة الانكليز عليها

وأولى هذه الحقائق ان وعد بلفور اذا قيد بريطانيا وحلفاءها السابقين لا يقيد سواهم من الخلق والعرب غير مضطرين الى التسليم به ولا ملزمون بالاعتراف بحق اللورد بلفور او حكومته في التصرف ببلاد لا تملكها بريطانيا ولا هي جزء من بلادها

والثانية ان وضع معاهدة ما لا يعني سن شريعة كشريعة مادي وفارس وقد رأينا المعاهدات العظيمة تعدل وتنقض قبل انقضاء عشرة اعوام عليها وهذه علاقة بريطانيا نفسها بالعراق غيرت وبدلت ولم تستشر بريطانيا جامعة الامم في الموضوع ولا اكترثت لصك الانتداب مع انها في فلسطين تتمسك به كانما هو منزل ومع ان فرنسا تأبى في سورية اموراً شتى بحجة انها دولة منتدبة مقيدة بصك وشروط وقيود الخ.

والحقيقة الثالثة هي ان علاج مسألة فلسطين هو فى فلسطين نفسها بالسعي للتوفيق بين العرب واليهود وانشاء تفاهم وتعاون بينهما على خيرهما جميعاً ومصلحة البلاد التي يحبانها فهذا هو الذي يجب ان يتجه اليه اقطاب بريطانيا قبل سواه

اما وضع فلسطين في حلبة النزاع الحزبي البريطاني فشر ما تصاب به تلك البلاد كما يعرف الذين تتبعوا سياسة بريطانيا فى الشرق هذا القرن ولا سيما بعد الحرب.

بازار خيري

يقيم نادي الآنسات الارثوذكسي فى القدس بازاراً خيرياً يوم السبت بعد الظهر ويوم الاحد ، ويخصص ريعه لمعاضدة المدرسة الوطنية

هلموا الى زيارته فالقيمة التي ستصرفونها تضعوا بها حجراً اساسياً في بناء مشاريعكم الوطنية .

شكر

عموم عائلة فريج يقدمون جزيل الشكر لحضرات الذين تكرموا بتعزيتهم بمناسبة وفاة عميدهم المرحوم

عيسى باسيل فريج

سواء بالسير في الجنازة او بارسال رسائل التعزية او البرقيات ويسألون الله ان لا يريهم مكروهاً في عزيز لديهم.

حول اراضي الحرم

اخلاء الاراضي

قالت « فلسطين الانكليزية » في عددها الاخير ما يلي :

لا شيء يظهر عجز الحكومة عن معالجة مشكلة الفلاح ، اكثر مما يظهره هذا الدور الذي يمثل الآن على الارض المعروفة بارض الحرم ، ففيها ٨٠٠٠ دونم من الارض اشتراها مكتب رأس المال القومي اليهودي ، واعطيت للمستأجرين مهلة عام طبقاً للقانون ، ثم ها هم الآن يتناولون ما يسمى بالتعويض .

لقد اتبعت في هذا البيع حرفية القانون ، والظاهر ان الحكومة تثق بقوانين الاراضي الى الدرجة التي لا ترى معها ان تتدخل او ان تتخذ اجراءات خاصة نحو هؤلاء المستأجرين

وستنفد دراهم التعويضات القليلة قريباً وسنجد معظم هؤلاء المستأجرين في سوق الفعلة .

ان الحكومة تنص فى سياستها الجديدة على منع الفلاحين من النزوح الى المدن وقد سبق للصهيونيين ان ادعوا امام العالم بان الفلاحين الذين انتزعت اراضيهم قد وجدوا اراضي اخرى !

وتقول الحكومة ان من سياستها المستقبلة ارجاع العرب الذين حرموا من الارض الى ارض اخرى .

ورغم ذلك كله فان مئات من العائلات التي طردت من اراضيها تحت سمع الحكومة وبصرها ، لا تستطيع ان تستأجر شيئاً من الاراضي .

وما دام هنالك قول بان الارض لا تتسع لمهاجرين آخرين ، فليس هنا ايضاً أي ارض يستطيع هؤلاء المستأجرون أن يذهبوا اليها .

لقد اعترفت لجنة الانتدابات الدائمة بخطر طبقة العرب التي اصبحت بلا اراضي فلماذا اذن يزداد عدد هذه الطبقة تحت نظر القانون ؟

ان هنالك فرقاً عظيما بين اجراءات الحكومة وبين نواياها الحسنة تجاه مصالح الفلاح ، وهي النوايا التي تكررها من وقت الى آخر .

ان طرد الفلاحين هو السبب الرئيسي لما بين اليهود وبين العرب من المرارة ، ومع ذلك فلا الصهيونيون يعملون على تخفيف هذه المرارة ، ولا الحكومة ترى ضرورة لان تتدخل لايقاف ازدياد الطبقة المعترف بانها « خطر داهم على سلام البلاد » .

عودة انطونيوس بك

عاد جورج بك انطونيوس من المانيا بعد ان صرف فيها مدة لاشغال خصوصية وعندما علم بوجود جلالة الملك حسين مريضاً فى عمان سافر تواً اليها لزيارة جلالته

رسالة حيفا

فلم دريفوس

يذكر قراء فلسطين الغراء اني كتبت كلمة عن سرقة فلم محاكمة الضابط دريفوس من السينما المتكلم واليوم اذكر انه بعد ان مضى على هذه السرقة نحو ١٥ يوماً او اكثر وجد الفلم ملقى فى نهر المقطع الذي يبعد عن حيفا كيلومتراً ونصفاً في مساء امس « الجمعة » والمعلومات التي استطعت ان اصل اليها هي ان السارقين من سواقي السيارات اليهود ويزيد عددهم على العشرة والسبب الذي دفعهم لارتكاب السرقة هو مضاربة صاحب السينما لهم بشرائه سيارتين

مأمورو الزراعة

عقد الاجتماع المعتاد عقده في كل شهر من مأموري الزراعة فى اللواء الشمالي في مفتشية الزراعة وبحث فيه في الشؤون الزراعية

حادث البحري

علمت انه جرى امس محاكمة الشرطيين نهاد الجرار وعبد الرزاق الجيوشي المتهمين بقضية البحري محاكمة عسكرية وقد تأجلت القضية الى اليوم « السبت » لسماع شهادة بقية الشهود

ومازال هذان الشرطيان موقفين عن العمل والمظنون ان ادارة الامن لا تبقيهما في سلك البوليس

الى الرئيس

علمت ان الشيخ سلمان طاريف المحمد قاضى الدروز الذي تحدثت اليه بخصوص الخبر الذي نشرته جريدة دافار بعث لعطوفة رئيس اللجنة التنفيذية وسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بكتابين بين فيهما قصد الدروز من طلب كرسي في المجلس التشريعي وانهم لم يطلبوا الانفصال عن المسلمين

مراسل الحياة الفاضل ! ! !

كتب مراسل الحياة الفاضل ! من يومين يقول ان ابراهيم بك وتوفيق بك الخليل يتنازعان على ترشيح نفسيهما لعضوية المجلس التشريعي العتيد وقد قابلت توفيق بك وسألته عن صحة الخبر فضحك كثيراً وكذبه تكذيباً قاطعاً وانا لا ادري الفائدة من نشر مثل هذه الاخبار الكاذبة التي تشوه سمعة وجوه البلد وتظهر الاخوين بمظهر غير طيب

شكر المندوب السامى

لبعض رجال البوليس

نشرت امس فى القدس قائمة باسماء رجال البوليس الذين شكرهم فخامة المندوب السامي لحسن سلوكهم ايام الاضطرابات الاخيرة ومنهم فى مقاطعة القدس ١٦ عربياً و٤ يهود ويوجد في المناطق الاخرى كثيرون من رجال البوليس العرب الذين نشرت اسماؤهم في القائمة المذكورة .

اخبارنا التليفونية الاخيرة

قال مراسلنا في مصر ليلة امس بالتليفون :

محاضرة تاريخية للعلامه زكى باشا

تأليف بعثة علمية للسفر الى البلاد الاميركية

ألقى سعادة العلامة الاستاذ احمد زكي باشا « شيخ العروبة » محاضرة تاريخية ممتعة في دار الهداية الاسلامية مساء امس ايد فيها بالادلة الناصعة والبراهين القاطعة والوثائق الكثيرة استكشاف العرب لبلاد اميريكا ووجود قبائل اسلامية في اواسط البرازيل والمكسيك . وقد حضر هذه المحاضرة زهاء ألفي نسمة من فضلاء المصريين والسوريين والمغاربة وغيرهم .

والمهم في هذا الاجتماع ان الحاضرين قرروا انتداب بعثة علمية خاصة للسفر الى تلك الاصقاع وكلفوا شيخ العروبة بان ينوب عنهم فى اختيار اعضاء البعثة واتخاذ الوسائل اللازمة لاجل ارسالها فى اقرب وقت .

وقال مراسلنا في حيفا ليلة امس بالتليفون :

شجار بين مستأجري اراضى قيشون والبدو

خرج ظهر اليوم الى اراضي قيشون بين حيفا وعكا الفلاحون الذين استأجروها من اليهود ليحرثوها فتصدى لهم هناك البدو النازلون في تلك الاراضي ومنعوهم من الحراثة بدعوى ان الاراضي من املاكهم . وقد ادى هذا الى حدوث شجار بين الفلاحين المستأجرين والبدو اسفر عن اصابة احد الفلاحين المدعو اسعد الديك بجرح خطر فنقل الى مستشفى الحكومة بحيفا وقبض البوليس على المعتدين وشرع في التحقيق معهم .

وجاءنا من مراسلنا في غزه ليلة امس بالتليفون :

تطويق عرب السعوت وضبط بعض الاسلحة

توجه المستر كفراتا مدير بوليس غزه صحبة جنديين بريطانيين ليلة الجمعة الى خان يونس واستصحب منها معه نحو عشرة جنود وملاحظي الجرك الى حيث ينزل عرب السعوت شرقي خان يونس وطوقهم ، وفي الصباح اجرى تفتيشاً في خيامهم فضبط منها بندقية المانية واخرى انكليزية ومسدساً صغيراً وعدة عيارات نارية و٨٠ كيلو ملح

ضبط بندقية و ١٧٤ خرطوشة

ضبط مأمور المكوس من شخص في قرية « عراك المنشية » بندقية و١٧٤ خرطوشة .

شجار بين عرب النسيرات

جرى شجار ، لاسباب خصوصية ، بين عرب النسيرات قرب دير البلح ادي الى جرح ٤ منهم احضروا الى مستشفى غزه وقد القي القبض على ١٦ شخصاً من المتشاجرين واودعوا السجن للتحقيق .

مدير المدرسة الاميرية يحاضر في التعاون

استدعى السيد مصطفى الدباغ مدير المدرسة الثانوية الاميرية في غزه جميع معلمي المدارس الاميرية في غزه وبئر السبع وخان يونس والقرى وقبائل العربان وحاضرهم فى الساعة التاسعة والنصف من صباح الجمعة في التعاون .

الطوابع المسروقة في غزه

نشرتم انه قد سرق من دائرة بريد غزه طوابع بريد بقيمة ٢٠ جنيها ، والحقيقة ان المسروق هو طوابع ايرادات من محل الحاج محمد افندي شراب احد باعة الطوابع هنا وهو يشتبه ببعض الناس .

الافريدي يعاودون الكرة على الانكليز

خرجت فصيلة جانسي التاسعة من معسكر ميرخل لكي تحمي فصيلة اخرى استخدمت لتعبيد الطرق ونزلت على سفح جبل بجوار قرية غير محتلة فى الشمال الغربي من سهل اغاخل ، وعندما كانت فصيلة الجنود متقدمة لم تلق معارضة ولكن عندما انتهى العمل وبدأت الجنود تنسحب بادرهم رجال الافريدي باطلاق الرصاص عليهم وهاجموهم ببسالة الى ان وصلت الفصيلة الى المعسكر وهبت بقية القوات فصدت تقدم القبائل .

وقد تكبدت الجنود خسائر جمة وقتل الكابتن ويل وجرح عدد كبير من الجنود .

رسالة طولكرم

مناورات صهيونية جديدة تفشل

جلالة الحسين — ابو خبزران — المدرسة الزراعية — اخبار متنوعة

لم تكتف شركة كارن كايمت اسرائيل باخراج الالفي عربي من وادي الحوارث بقوة الحراب وبابعادهم حتى عن زراعة وفلاحة الاراضي التي عاشوا بها سنيناً طوالا حتى طاردتهم بطلب ديون ونقود منهم زاعمة انه يطالب لها منهم اجار اراضي وادي الحوارث عن مدة سنتين وقد اقام وكيل الشركة ومحاميها على العرب والمزارعين من الفلاحين دعاوى بذلك فكان مجموع ما طلبته الشركة بهذه الدعاوى مبلغ ثلاثة آلاف وسبعمائة جنيه فقط لا غير وتابع محامي اليهود الدعاوى وهي اجمالا على كل بدوي له علاقة باراضي الحوارث وكان نهار الخميس موعد رؤية هذه الدعاوى التي يخص كل عربي فيها على حسب موقعه الاجتماعي من الخمسة عشر جنيهاً حتى المائة فحضر عرب الوادي من شيوخ وشبان وحضر محامي الشركة اليهودي وطلب الحكم بهذه المبالغ الطائلة فقررت محكمة الصلح عدم احقية الشركة اليهودية بهذا المطلب لان شركة الوطن القومي اليهودي لم تستلم اراضي وادي الحوارث الا بعد ايلول الماضي فلا حق لها بطلب اجار عن اراضي لم تكن واضعة اليد عليها في السنين الغابرة وبذلك تخلص الفا بائس ومسكين من امة يعرب من حمل ديون تبلغ نحو اربعة آلاف جنيه وابتهج الاهلون لخلاص العرب من هذه النكبة الجديدة وليحيى الحق والعدل.

جلالة الملك حسين

ابرق كل من السادة الوطنيين الافاضل حمدان الحاج احمد وسليم عبد الرحمن وابراهيم الطه وعبد الله السماره برقية لسمو الامير عبد الله يهنئونه بقدوم جلالة المنقذ الاعظم طالبين له الشفاء العاجل والحياة الطويلة.

ابو خبزران

لا تزال قوات البوليس البريطاني والفلسطيني جادة في تعقيب الشقي الشهير محمد ابو خبزران وعصابته التي تعبث بالامن العام وتسطو على الاهلين والامل كبير بالقبض عليهم جميعاً واراحة الاهلين من تعدياتهم.

المدرسة الزراعية

باشر قسم المعلمين الذين يتعلمون الزراعة في المدرسة الزراعية الكبرى تلقي دروسهم وعمليات الزراعة في قسم خاص بهم يديره السيد احمد القاسم ويدرس فيه المهندس الزراعي السيد عز الدين الشوا فنرجو لهم التوفيق.

تدهور سيارة

بينما كانت احدى السيارات في مدخل طول كرم مسرعة في احد المنعطفات انقلبت وتعطل قسم منها ولم يصب ركابها باذى كبير فبادر رجال البوليس والصحة لاسعاف الركاب ونقلت السيارة لدار الحكومة.

الدكتور حداد

قدم طولكرم الدكتور فريد افندي حداد طبيب صحة عكا وحل ضيفاً عزيزاً على قائمقام طولكرم فسر به اصدقاؤه ومعارفه الكثيرون وقد دعاه رئيس البلدية للاحتفاء به في بيته ولا يزال الدكتور موضع الحفاوة والاكرام لما له من الايادي البيضاء في خدمة الاهلين فنرحب به ونرجو لحضرته طيب الاقامة.

الدكتور ايتيم

عاد من اجازته الدكتور ابراهيم افندي ايتيم طبيب صحية طول كرم بعد ان قضى شهراً استراح في خلاله من عناء الاشغال فاهلا وسهلا بالطبيب الفاضل.

***

احتجاج بيروت

على نكول بريطانيا عن كتابها الابيض

ارسل السادة اصحاب التواقيع الى المراجع البريطانية برقية احتجاج على ما بدا من عزم الحكومة على نكولها عن انفاذ ما ورد في الكتاب الابيض وهذا نص البرقية:

الى رئيس الوزارة البريطانية

الى رئيس مجلس النواب

الى جريدة التيمس

ان العالم الاسلامي لا يجيز تحيز الحكومة البريطانية الى جانب الصهيونية والعرب يرفعون اصواتهم بالاحتجاج على دولة الانكليز لرجوعها عن تنفيذ ما قررته في كتابها الابيض من بعض حقوق اهل فلسطين المظلومين لتساعد الصهيونيين الغرباء على استملاك بلادهم المقدسة وتحرمهم منها حرماناً يضطرهم لبذل انفسهم واموالهم للاحتفاظ بمقدساتهم وميراث آبائهم واجدادهم

في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٣٠

مفتي بيروت — نقيب الاشراف

مصطفى نجا — عبد الكريم ابو النصر

نائب بيروت محمد فاخوري، نائب بيروت عبد الله بيهم، نائب بيروت حليم قدوره، عمر الداعوق، المحامي جميل الحسامي، الدكتور سامح فاخوري الدكتور عبد الرؤوف حماده، جميل بيهم رئيس جمعية اتحاد الشبيبة الاسلامي محمد الجمال صيدلي

وقد ارسلت نسخة خطية عن هذه البرقية الى المعتمد البريطاني في فلسطين

مشتملات رد اللجنه

على الكتاب الابيض

انجز طبع رد اللجنة التنفيذية العربية على الكتاب الابيض البريطاني الاخير وقد علمنا انه يحتوي على الابواب الآتية

المقدمة، وعد بلفور، صك الانتداب جوهر المادة ٢٢ منه، المهاجرة، الاراضي المجلس التشريعي، الكتاب الابيض لسنة ٩٢٢، الكتاب الابيض لسنة ٩٣٠

تعيينات

عين فخامة المندوب السامي المستر ه. ا. غرولستون مساعداً اول لمهندس مرفأ حيفا.

وعين المستر شرول وكيلا لرئيس محكمة الاراضي بيافا علاوة على قيامه بمهام رئاسة محكمة مركزية يافا بدلا من المستر كرمك.

المارشال دسبري

يتحدث عن فلسطين

قال مراسلنا البيروتي:

بعد ان استعرض فخامة المارشال دسبري الجيش الافرنسي في بيروت زار فخامة رئيس الجمهورية في قصره وفي أثناء الحديث اظهر فخامة المارشال استغرابه لعدم وجود تدفئة في المنازل بعكس الحالة في فلسطين ثم تناول الحديث قضية التحريج فسأل فخامة المارشال ما اذا كان لبنان محرجاً وزاد بقوله ان المندوب السامي في فلسطين قال له ان الانكليز قد زرعوا ١٨ مليون شجرة منذ وصولهم الى فلسطين.

عطاءات

مطلوب تقديم عطاءات عن مباني «الظريفية» (بما فيها المخازن التي تحت الانشاء) والواقعة في يافا في المكان المعروف بسوق الدير، وذلك لمدة ثلاث سنوات ابتداء من اول كانون الثاني ١٩٣١

ترسل العطاءات في مظاريف مختومة مكتوب عليها (عطاء لاستئجار مباني الظريفية، يافا) ويعنون الى رئيس اللجنة المالية للبطريركية الارثوذكسية ص. ب ٦١٢ القدس ويجب ان يصل الى اللجنة قبل ظهر يوم ١٩ كانون الاول سنة ١٩٣٠

لا تقيد اللجنة نفسها بقبول اعلى عطاء او اي عطاء.

المفوض الثرثار

المسيو دي جوفنيل يحض الانكليز

على نصرة الصهيونية

نشر مؤخراً المسيو دي جوفنيل المفوض السابق على سوريا ولبنان مقالا في « مجلة الاحياء » الباريسية يتصرف فيه صهيونية فاخذته عنها معظم الصحف اليهودية وعربته رصيفتنا جريدة النداء البيروتية الغراء

ويذكر القراء اننا كنا اطلقنا على المسيو دي جوفنيل هذا لقب « المفوض الثرثار » فاقام علينا اذ ذاك قضية خرجنا منها ظافرين ذلك لان ثرثرته قد خلقت لفرنسا كثيراً من المتاعب في سوريا وهو الان يتناول الشؤون الفلسطينيه ليخلق جديدة لبريطانيا العظمى

وفيما يلي مقاله الجديد :

ان القضية الصهيونية ستكون تجربة قاسية تلجأ فيها اوروبا الى الوسائل التي تؤدي الى ضياع نفوذها في الشرق.

اجل ، هي تجربة قاسية ولكن لا ينشرح صدر احد من الفرنسيين لحيرة الانكليز وارتباكهم فان امتينا متضامنتان في فلسطين كما هما متضامنتان في سوريا. وان كل ضربة توجه الى احداها وكل خطيئة ترتكب يكون لها أثر في الاخرى ورجع قوي. ويجدر بمن لا يؤمن بتعاون الامم الاوروبية خارج اوربا ان لا يخرج من وطنه .

والحال ان حكومة العمال قد نسيت في المدة الاخيرة انها ليست وحدها على وجه الارض .

لقد لخص المستر لويد جورج — وشهادته خطيرة في هذه الدعوى — قضية فلسطين بثلاثة اطوار لا سبيل الى انكارها

« ان تصريح بلفور لم يكن صادراً عنا فقط بل عن الحلفاء جميعاً »

« لقد اعلن هذا التصريح ناضجاً ودرست السياسة التي ينص عليها ، ووقف على متنه ممثلو كل الدول المتحالفة والمشتركة ، وبينها الولايات المتحدة والوزراء الاولون في المستعمرات المستقلة

« وها ان الحكومة البريطانية تذيع هذا التصريح دون ان تستشير الولايات المتحدة او فرنسا او بلجيكا ، ودون ان تستشير مستعمراتها المستقلة ، وما تصريح بلفور فى الحقيقة الا تمزيق قسم وافر من تعهد رسمي جرى في ساعة رسمية »

للناس ان يظنوا في الصهيونية ما شاؤوا ، ولهم ان يرتابوا في هل كان الاسر ائيليون على حق فى طلب الوطن القومي المقتصر على فقرائهم ، او على غير حق ، ولهم ان يرتابوا ايضا فى هل كان الحلفاء على حق في ادخال قومية دينية جديدة بين سلسلة القوميات الدينية الموجودة فى الشرق الادنى املا. اجل ، للناس ان يظنوا وان يرتابوا ، فليست المسألة واقفة عند هذا الحد ولا هي تمت اليه بصلة . لقد كان من الواجب الامساك عن مباشرة مشروع القدرة على اتمامه غير موثوق بها ، وكان من الواجب ان تحبس قولة لا يريد قائلها القيام بها .

ذلك لان اوروبا اذا كذبت نفسها في اسيا فقدت النفوذ الاوروبي وتنزلت عن التفوق الادبي الذي اكسبتنا اياه عادتنا على احترام التعهدات التي اخذناها على عاتقنا والتى يعلق عليها الشرق اهمية عظيمة وأملا اذا اخفق هاجه اخفاقه ودفعه الى الاضطراب .

ان الساعة التي يشعر فيها العرب ان الانكليز قد تركوا « اليهود » بعد ان دعوهم الى فلسطين — ان تلك الساعة ستحمل الينا انذاراً بمجازر جديدة ... واني لا اتمنى للجنود الانكليز جهوداً كالتي اضطر الى بذلها جنودنا نحن هناك ، من خريف ١٩٢٥ الى صيف ١٩٢٦ .

واذا كانت حوادث فلسطين توقظ هذه الذكرى فذلك لان القضية الصهيونية في فلسطين ليست بالبعيدة كثيراً عن القضية « المسيحية » في لبنان وسوريا ، اجل ان دخول « المسيحية » يرجع الى عهد ابعد من عودة « اليهودية » ، ولكن الامة « الاسلامية » بالرغم من تقادم العهد ، لا تظهر اي ارتياح الى قبولها واذا قبلتها فهي تقبلها على كره

وان المارونيين في لبنان اذا تخلى الغرب عنهم يوما سيلاقون اخطاراً ليست اقل من الاخطار التي يلاقيها يهود يافا وشرق الاردن واورشليم اذا تركوا الى نفوسهم وقواهم وحدها

هذا ، من وجهة ، ومن وجهة ثانية الم يطمع « المسيحيون » غير مرة بحماية « السلطة المنتدبة » ويسيئوا استعمالها ويستحقوا من جراء ذلك لوماً كالذي يوجهه اللورد باسفيلد الى الجمعية الصهيونية فى فلسطين ؟

ان تسيير « الانتداب » ليس بالامر الهين . فهو يستوجب تمرنا طويلا هادئاً على التحكيم وقوة محنكة في التوفيق بين حقوق الاكثرية — وهي حقوق ثابتة لا تنكر — وبين حريات لازمة في كل حال . وان من واجبنا نحن الفرنسيين والانكليز ان نطيل الحلم بين الجماعات التي اعتادت التقاتل ، وذلك رجاء اعادة العمران الى امكنة كانت في الامس مليئة بالمدنيات ، ولكنها اليوم لا يدل شيء فيها على العاصمات القديمة الا الآثار بين الخرائب .

وليس من الامور التافهة ان نحمل اليهم مداً جديداً من السكان. فهل كانت انكلترا فى فسحها المجال للمهاجرة حتى تبلغ الآن ضعفي ما كانت عليه من قبل — هل كانت انكلترا في عملها هذا مسرعة اسراعاً لا يتفق والظروف الحاضرة ؟

نستطيع ان نجيب بالايجاب ولقد لحظ الدكتور وايزمن رئيس الاتحاد الصهيوني العالمي ، لحظ هو نفسه في ساعة معينة ان الاراضي الفلسطينية هي من الضيق بحيث لا تتسع لكل هؤلاء المكتسحين . زد على ذلك ان خطيئات كثيرة قد ارتكبت وجرت كثيراً من التشويش ، والاخفاق ، والاضطراب . ولكن الصهيونية بالرغم من كل هذا كانت على الجملة شيئاً صالحاً سواء من جانب الاسرائيليين او من جانب فلسطين نفسها .

ان الصهيونية لم تقتصر على ادخال السواعد العاملة الى بلاد كانت تعوزها السواعد ، ولكنها قد أدخلت ايضاً مبالغ ضخمة من المال . فباع الملاكون اراضيهم بأثمان لا عهد للشرق الادنى بها ، فكانت ثروات ، وكانت صناعات راقية ووجدت التجارة بهذه الوسيلة مجالا واسعاً لحركتها فامتدت وانتجت ، واخيراً استفادت فلسطين بوجه عام من « سكانها » الجدد وانشأت الطرقات والاشغال العامة وغير ذلك من الاعمال العمرانية التي لم يتح للبلدان المجاورة تحقيقها ، لذلك ارى — بعد أن لمس القارىء فوائد الصهيونية — في اتهام الصهيونية بانها لم تخلق الا المشاكل ، شيئاً من انكار الجميل

ولكن هذه المشاكل ، ألم يفكر الحلفاء فيها ابان مفاوضاتهم المتبادلة ؟ ألم تقسها انكلترا قبل ان تقبلها ؟ ان تصريح حكومة العمال — بعد ما قدمت — ليس الا اعتراف حذر او اعتراف عجز

ولكن حذار ! انني اخشى ان نؤدي ثمن هذا التصريح غالياً . لقد كان يخيل الى فلسطين انها حصينة عندما كانت الثورة تهز سوريا وكانت اورشليم في ذلك الوقت ملجأ زعماء الثورة. اما الآن فان سوريا — على ما يظهر — هادئة .

ولكن هب اننا استطعنا اقرار السلام في تلك الامكنة المكتسحة منذ القدم بالحروب الدينية والمنازعات العائلية والقومية أترانا تخلصنا في مهمتنا هذه من المشاكل التي قامت في وجه بريطانيا العظمى ؟ واذا كانت بريطانيا العظمى تعدل عاجلا او آجلا او تخفق في اقل تقدير ، فان المنزلة الاوروبية التي كنا قد مكنا لها ستزعزع اركانها مرة اخرى . أفلا يجدر بنا — والحالة هذه — ان نتفق نحن الفرنسيين والانكليز على سياسة واحدة بدلا من ان نتخاذل وينقسم بعضنا على بعض ، ثم نتمسك بهذه السياسة ونطبقها متعاونين ؟

عندما انقطعت الحماية الفرنسية البريطانية عن مصر لخمسين سنة خلت ظنت انكلترا انها قد استأثرت بمصر وامنت لها طريق الهند

وهي ، عندما وهبت نفسها فلسطين لعشر سنين خلت ونيف ، وحاولت بفضل الصهيونية ان تؤلف قوة لتأمين قناة السويس من جهة اسيا ، ان انكلترا عندما فعلت ذلك ظنت انها قلدت هدفها التاريخي تاج النصر

اما الآن ، فاين هي مصر البريطانية واين هي الصهيونية البريطانية . ان طريق الهند طويلة ، وان سالكها ليتعب اذا كان سائراً وحده

متى نترك نحن الفرنسيين والانكليز هذه الكبرياء الوطنية البلهاء . انها فى مثل هذه القضايا تفقدنا وحدة النظر وتفقدنا التفاهم في حين التنفيذ وهي فضلا عن ذلك تنزع من كل واحد منا قسما من قوته وتقضي على كل واحدنا بوراثة خطيئات الآخر. وتطبع السياسة الاوربية في الشرق بطابع المناقضة المستمرة وهو الامر الذي لا يتفق وطموحنا التديني . بل ينتهي الى هدم مبدأ انتداباتنا نفسه

ان الصهيونية قد خلقتها محادثة دولية ومن مصلحة حكومة العمال ان تستأنف هذه المحادثة . ولكن الظاهر انهم لا يتحادثون الا في اوقات الحروب . ورفقاء الحرب مثل رفقاء الطفولة يقضي المرء حياته دون ان يراهم » انتهى

نـــــداء

من نقابة صانعي الاحذية

ايها الشعب الفلسطيني الكريم

لا يخفى على الجميع ما قاسته فلسطين المنكودة الحظ من المصائب والويلات التي توالت عليها في اثناء السنين الماضية حتى حنت ظهرها واصبحت يضرب بها المثل لفقرها المدقع وما زال الماضي يجر باذياله مصائب تلو المصائب حتى دهمتنا الازمة الاقتصادية العالمية الحاضرة فكان تأثيرها فينا اكثر من البلاد الاخرى

اما اليوم فقد حلت بفلسطين كارثة اقتصادية أخرى كان لها تأثير دام في حياة ما لا يقل عن ٢٠٠٠٠٠ نسمة من الشعب الا وهي كارثة المنافسة الاجنبية لصناعة الاحذية فى فلسطين

اتى الاجنبي تحت حماية حرية التجارة لهدم بناء ما شيده الاهلون اثناء السنين والاجيال الطوال واسسوا صناعتهم هذه بجد وكد ليقتات منها الالوف وما توصلوا بعد كل ذلك الا لسد رمقهم واعالة اطفالهم لا غير. اتى الاجنبي بقواه المالية وبواسطة مصانعه الضخمة وبضائعه المزخرفة واخذ يهدم اساس صناعة البلاد ويفتك بالاهلين ويذر الرماد في اعين الكثيرين بأثمانها الفتانة وبضائعه الجذابة التي لا صلابة ولا متانة فيها فينخدع من لا يعمل للنتائج حسابا وما للزخرفة الخارجية من قلة الفائدة المطلوبة . اتى الاجنبي ليبتز اموال البلاد بطرقه الجلابة فيحمل النضار الى بلاده ويجلس متربعاً على تخته منتصراً بفعلته بعد ما نجح في اخذ البقية الباقية منا فيتفرج علينا مفتخراً ونحن نتحرج من تعاسة الى ما هو اتعس منها.

فلا مندوحة اذا قلنا ان البلاد فى خطر اقتصادي عظيم. ان الخطر اليوم ملم بفرع من الصناعات الوطنية . واذا لم يتداوك في بدائته تسرب الى غيرها من الصناعات في الغد فاتلفها لا محالة وجلب على فلسطين حالة بؤس وفقر تحتار به جميع طبقات الشعب المختلفة ولما كانت الاقتصاديات هي اساس كيان الشعوب فيحق لنا ان نقول بان الخطر الذي نحن بصدده هو خطر عمومي يمس جميع الشعب ولو كانت صناعة الاحذية هي التي تلقت الضربة الاولى والتي يجب تلافيها في طفوليتها. ان العشرين الف من صناع الاحذية اليوم يتألمون من جراء السماح لهذه السياسة الاقتصادية التجارية بالاستمرار وسيقومون بواجبهم كجزء من المجموع وسيبذلون اقصى جهدهم ويضحون الغالي والرخيص لمحاربة المصانع الاجنبية التي دخلت بلادنا لتزيد شقائنا شقاء وعسر حالتنا عسراً . ثم سيبذلون قصارى جهدهم لتثبيت مركز هذه الصناعة فى البلاد واعلاء شأنها

ولما كان الجزء هو قسم من المجموع فلا بد للاخير ان يشعر ويتوجع عما يتألم منه الجزء وبذلك يعمل الجميع كجسم واحد لمقاومة العدو المشترك والاشتراك في السعي للخلاص من الورطة التي نحن على بابها ونوال مطالبنا الحقه . وكما قلنا ان عمال صناعة الاحذية في البلاد هم اول من تلقى هذه الضربة من منافسة المصانع الاجنبية. فتلافياً لهذا الخطر المحدق بانفسهم وبالبلاد اجمع عقدوا اول اجتماعهم في ٢٦ من الشهر الغابر وسموه المؤتمر الاول لصناع الاحذية ، حضره ما يزيد عن الالف من جميع اطراف فلسطين . وقد قرر هذا المؤتمر مع مطالبه المشروعة الى المسؤولين عن ادارة البلاد للنظر فيها بدون ابطاء. ويسرنا ان نعلن ان ولاة الامور قد اعاروا لقضيتنا حق الالتفات . وبناء عليه سيعقد المؤتمر اجتماعه الثاني في ١٠ الجاري لاتمام

الى شـاحني وتجـار البرتقـال

راجعوا دائما في جميع ما يتعلق بشؤون تجارة البرتقال من تسليف وشحن وطلب استعلامات

محل فيليب استيمر وولده ـ هامبورغ

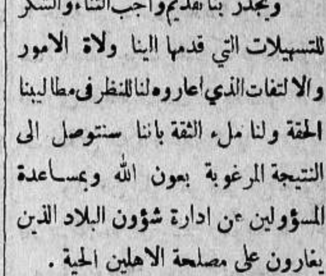
Ph. Astheimer & Sohn-Hamburg

فهو اقدم واكبر محل، يصرف البرتقال بالامانة، تأسس سنة ١٨٦٦، ومستعد ان يقدم احسن الشروط والتسهيلات واصدق الاستعلامات اللازمة لعموم الشاحنين

سلموا مشحوناتكم اليه. بواسطته تحصلون على اعلى الاسعار وتجدون اسرع وادق معاملة

راجعوا الوكيل في يافا الخواجا **هنس باسيدو Hans Basedow**

الذي حضر خصيصاً من هامبورغ لخدمة تجار البرتقال وسيبقى في يافا لحين انتهاء الموسم. مكتبه بجانب مكاتب شركة المساجري ماريتيم امام شركة البواخر الالمانية



مباحثاته والتقدم فى مشروعاته.

ويجدر بنا تقديم واجب الثناء والشكر للتسهيلات التي قدمها الينا ولاة الامور والالتفات الذي اعاروه لنا للنظر في مطالبنا الحقة ولنا ملء الثقة باننا سنتوصل الى النتيجة المرغوبة بعون الله وبمساعدة المسؤولين عن ادارة شؤون البلاد الذين يغارون على مصلحة الاهلين الحية.

ثم اننا نقدم جزيل الثناء للشعب عموماً ولارباب الصحف والاقلام خصوصاً الذين اسدونا مؤازرتهم والذين مازالوا يدافعون على قضيتنا التي هي قضيتهم ايضاً ولنا الرجاء والثقة العظيمين بان الشعب يرى موقع الخطر الداهم الذي سيضر بالمصلحة العامة ويساعد على منع اموال البلاد من التطرق الى الجيوب الاجنبية والتهافت على المصنوعات الوطنية دون غيرها

والله للجميع خير معين والسلام.

بركات عاشور، يوسف كرابيديان

اعلان

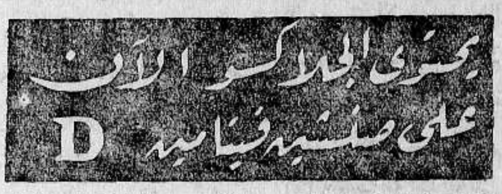
صادر من محكمة صلح نابلس

دوسية ٢٤٠٠ — ٣٠

الى عبد الحميد الحسين المحمد من سيلة الظهر المجهول محل الاقامة

يقتضي حضورك يوم الاثنين ١٥ـ١٢ـ٩٣٠ الساعة الثامنة صباحاً لرؤية الدعوى المقامة عليك من توفيق احمد عرفات من نابلس بكفالة على ثلاثة جنيهات وسبعماية وخمسة وثمانون مل فلسطيني فعليه يقتضي حضورك باليوم المذكور واذا تخلفت عن الحضور تحاكم غيابا

حاكم صلح نابلس



لايضمن الطفل العظام القوية واللحم الثابت والدم الصحى الا اذا تناول غذاء يحتوى على كمية كافية من صنشين فيتامين جلاكسو. ومنذ بضع سنين هال الاطباء انتشار لين العظام وكثرة الشحم وضعف الاسنان في الاطفال الذين يتناولون غذاء صناعيا الى ان أثبتوا انه لاتوجد الكمية الكافية من فيتامين الشمس، وهو الفيتامين الموجود في المواد الدهنية

رفيتامين D الموجود في المواد الدهنية قليل جداً فلما اعطيت مواد دهنية زائدة عن الحد اللازم للاطفال لتغذيتهم بالفيتامين الذى يحتاجون اليه كانت النتيجة ان اصيبوا بعسر الهضم والامساك والتخمة والسمنة الرخوة.

ولكى تتغلب الطبيعة على الخطر الناشئ من زيادة المواد الدهنية دمجتها بالجير الموجود في الجسم وهو جوهرى للعظام والاسنان وأرسلتها خارجاً – المواد الدهنية والجير معاً. ولما كان الطفل لا يستطيع ان يفقد الجير الذى تبنى منه العظام بهذه الصورة فقد اخذ الاطباء والعلماء يشتغلون لاستخلاص صنشين فيتامين D بحيث يتناول الطفل هذا العنصر الحيوى الصحى من دون ان يصاب بكثرة الشحم فكان ما أرادوا ثم جاء بعد ذلك عامان قضاهما الاطباء في التجارب لمعرفة الكمية اللازمة بالضبط من صنشين فيتامين D التى تلائم الاطفال فجاء صنشين جلاكسو الجديد يحتوى على تلك الكمية

ماذا يصنعه صنشين جلاكسو

يمنع صنشين جلاكسو الجديد الامساك وسوء الهضم والكساح والسمنة واللحم الرخو ويزيد نمو الطفل ويجعل دمه غزيرا ويثبت لحمه ويقوى عظامه واسنانه فاعطى طفلك صنشين جلاكسو من اليوم فينمو ويصير طفلا سعيداً قويا مستقيم الاطراف

تأكد من رؤية هذه الاشارة على علب جلاكسو فانها الضمانة بانها تحتوى على فيتامين D

STEENBOCK PROCESS
E.P. 236197
The Guarantee of Vitamin D

يمكنك الحصول مجانا على نسخة من كتاب جلاكسو للاطفال بالعربية والانجليزية عند طلبه من:

سندرسن كرين وشركاه ـ صندوق بوسته رقم ١٦٧٩ بالقاهرة



شبيهة بالجوز!

ذات طعم لذيذ ورائحة قوية. ان كويكر اوتس يحتوي على المواد المغذية التي تبني القوة. ويخلق النشاط ويحفظ الجسم في صحة. كل منه، كل يوم

كويكر اوتس

Quaker Oats

26-14

الوكلاء لفلسطين وسوريا: وكالة منتوجات انكلترا وامريكا لفلسطين وسوريا تل ابيب، ص.ب ٢٠٥ تلفون ٣٠

ايها المزارعون!

ضاعفوا حاصلاتكم

وضاعفوا نواتجكم

باستعمال

نترات صودا الشيلى

نترات صودا الشيلي سماد آزوتي طبيعي

يحتوي على ١٥،٥ ٠|٠ من الازوت

فكل الازوت يتناوله النبات حالا دون ان يضيع منه شيئاً

سهل الاستعمال يضاعف دوماً حاصلات الحبوب والخضار ويحسن نوعها

ولكل مراجعة وتفصيل راجعوا:

لجنة البحث في استعمال نترات صودا الشيلى

يافا ـ شارع الملك جورج

تلفون ٦٦٧

لوكندة سنـــــترال

مقابل المحطة بحيفا

يملكها وطني وقد نظمها على آخر طراز

ص.ب ٢٤٦ تلفون ٤٢٨